

ثمرات النظر في علم الأثر

التحفة العلوية من ذلك شطرا من الأحاديث بحمد الله معزوة إلى محله مصححة ومحسنة فالناصبي أتى بمحرم قطعاً ولم يأت بالواجب الآخر من موالة سائر أهل الإيمان كالصحابة إذ ليس من لازمه محبة بقية الصحابة وهب أنه من لازمه فلا يخرج عن الإخلال بواجب محبة علي عليه السلام وفعله لمحرم من بغضه .

فالشيعة المطلق في رتبة علي عليه السلام أتى بالواجب وترك المحرم والناصبي في أدنى رتبة وأخفضها فاعل للمحرم وتارك للواجب فإن انتهى نصبه إلى إطلاق لسانه بسب الوصي عليه السلام فقد انتهت به بدعته إلى الفسق الصريح كما انتهت بالشيعة الساب بدعة غلوهم إلى ذلك وخير التشيع تشيع من قال .

(أنا شيعة لآل المصطفى ... غير أنني لا أرى سب السلف) .

(أقصد الإجماع في الدين ومن ... قصد الإجماع لم يخش التلف) .

(لي بنفسني شغل عن كل من ... للهوى قرص قوماً أو قذف) .

والشيعة إن انضاف إلى حبه لعلي عليه السلام بغض أحد من السلف فقد ساوى مطلق الناصبي في بغضه لبعض أهل